

## برنامج الحسنی 2 ) اسم الله الودود ( - مع فضيلة الشيخ د. حسن

### بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكتى فمن ينبض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى

مد بعينك دربا يا بدير نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خفقا يروي كل حنايا قلبك مثنى. شاغف وحكى قريبا وعرف اسماء الرحمن الحسنی. اسماء الرحمن السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم. احبتنا الكرام في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا احب عبدا قال لجبريل عليه السلام اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل عليه

السلام ثم ينادي في اهل السماء - 00:01:25

ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اغمض عينيك لحظة وتخيل انك من اصحابها بل خذ

الاخرى كما اخرج البخاري من حديث ابن عمر - 00:01:46

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدنو احدكم من ربه يعني يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه ويقول له عملت كذا

وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا - 00:02:06

فيقول نعم تقرره بذنوبه ثم يقول اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم سبحانه ربنا الودود جل في علاه ويا قومي لا

يجرمكم شقاقين ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح مثل ما - 00:02:28

ولوط ببعيد. واستغفروا ربكم ان ودود في موضعين من كتاب الله الكريم جاء اسم ربنا الودود سبحانه وتعالى. وكم لهذا الاسم من

خفقان القلب حبا ورغبة واقبالا وتعلقا على ربنا الودود جل في علاه - 00:03:11

بقوله سبحانه وتعالى على لسان شعيب عليه السلام واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود. يدعو قومه الى المغفرة يدعو

قومه الى الاستغفار وطلب الرحمة وهو يفتح لقلوبهم هذا المعنى بهذا الاسم الكريم. واما الموضع الاخر ففي قوله تعالى وهو الغفور

الودود - 00:04:15

ذو العرش المجيد الودود من الفعل ود والمودة في اصلها بمعنى المحبة كما نقل ابن العربي رحمه الله تعالى اتفق اهل اللغة على ان

المودة هي المحبة انما الفرق بين الود والحب ان الحب ما استقر في القلب - 00:04:41

واما الود فهو ما ظهر من اثار هذا الحب في التصرفات والسلوك ربنا سبحانه وتعالى ودود يحب عباده ويلطف بهم ويكرمهم ويحسن

اليهم. يحب عباده الصالحين ويحب توبتهم ويحب طاعتهم ويحب استغفارهم يحب انكسارهم. هو ودود جل جلاله يتودد الى -

00:05:04

اعباده بالنعم يتودد اليهم بالرحمة والعفو والمغفرة يتودد اليهم وببإيهم بهم ملائكة السماء في مواقف الذل والخضوع والعبودية التي

يظهرون فيها فقرهم وانكسارهم كما يكون في صعيد عرفات وكما يكون في ثلث الليل الاخر حين يدنو سبحانه وتعالى كما يليق

بجلاله الى السماء الدنيا - 00:05:33

هل من داع فاستجيب له ربنا الودود سبحانه وتعالى الذي يقابل ود عباده ومحبتهم بمودته ومحبته سبحانه وتعالى. تالله كم في هذا

الاسم الكريم الودود من معنى يملأ القلب حبا وحنانا وشوقا واقبالا على الرب الكريم - 00:06:03

كم هو عظيم ان يكون لنا رب رحيم ودود. ان يكون لنا رب غفور. ولما اقترن اسم الودود في القرآن رحيمي في موضع وبالغفور في موضع فانما لندرك انها المحبة التي تحمل في اكنافها الرحمة - [00:06:29](#)

والمغفرة لعباده سبحانه وتعالى مم قال ابن عباس رضي الله عنهما الودود هو الرحيم وقال البخاري رحمه الله الودود هو الحبيب اسمعوا الى ما قال ابن القيم رحمه الله ليس العجب من مملوك يتذل ويتعبد لسيدته وربيه وخالقه - [00:06:49](#)

ولا يمل من ذلك مع فقره وحاجته اليه يقول انما العجب من ملك عظيم وخالق يتودد الى عباده معك ما لغناه ويغدق عليهم بالنعيم يقشعر البدن في استشعار هذا المعنى. ونحن ننظر الى اسم الودود سبحانه وهو يقطر ودا ورحمة - [00:07:41](#)

وحب ومن اعجب ما في ذلك ان محبة الله لعباده تسبق محبة العباد لربهم سبحانه وتعالى. كما قال جل جلاله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ان ربنا الودود جل جلاله - [00:08:08](#)

من وده بعباده انه لا يزال يغدق بالنعيم مع تقصيرنا. مع ذنوبنا بل تنزل نعمته جل جلاله بالمدنوب وهو قائم على الذنب وهو واقع في المعصية وهو يخالط الخطيئة ويقتربها - [00:08:28](#)

ولا يرفع النعمة عنه من تمام وده بعباده ارحى لهم الستر وفتح لهم الباب واذن لهم بالتوبة فاذا تابوا فرح بتوبتهم. مع غناه جل جلاله انظروا كيف استدر نبي الله شعيب عليه السلام - [00:08:47](#)

عاطفة القلوب وهو يدعو قومه الى التوبة والاستغفار. قال واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي ودود يجعل من اسم الودود شيئا يخالط المشاعر فتلين. والعين فتدمع والقلب فينكسر. والفؤاد فيأتي الى - [00:09:05](#)

الله عز وجل نعم اسرع واقبل عبد الله الى رب ودود يحبك فهل تحبه يود لك الخير والاحسان والجنة والنعيم المقيم. افلا يستحق اكمل الحب جل جلاله؟ بلى والله ان ربنا الودود سبحانه وتعالى جعل هذا الاسم لنا معشر العباد من اجل ان يكون معلما. نعيش في ظلاله - [00:09:27](#)

ونتفياً من معانيه ونتقلب في اكنافه ما يحملنا على ان نملاً القلوب حبا. انهض عبد الله اجعل حب الله قائداً فان ربك ودود سبحانه وتعالى. ومهما تكاثرت بك الخطايا وتراكمت عليك الذنوب والسيئات - [00:09:55](#)

انفضها عنك ايماناً بربك الودود. وربك الودود كلما احببته وجدت من وده ومحبتة سبحانه ما تعيش بها والله سعادة في دنياك ونعيمها لا تتخيله الابصار ولا يمكن ان يخطر بالبال يوم ان تلقاه سبحانه - [00:10:15](#)

وتعالى. فسبحان ربنا الكريم الودود نسأله من لطفه ورحمته ووده ما نعيش بها سعادة حتى نلقاه ويوم نلقاه قاه في الجنان يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا - [00:10:35](#)

الى باب يدني منه الروح فتخفق سكتى ومن ينبض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى عنا رد بعينك دربا يبيدي. نورا وتأمل في المعنى اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف - [00:11:01](#)

وحاكي قربا وعرف اسماء الرحمن الحسنى اسماء الرحمن مثنى - [00:11:41](#)